شهدت المرحلة بين 2381 و 2382هـ تفوقاً عسكرياً للأمير عبد القادر، مُجسداً بمعاهدة التافنة التي اعترفت ب دولته. تمكن خلالها من توحيد القبائل لمواجهة الفرنسيين، واختيار معسكر عاصمة، والسيطرة على ميناء أرزيو. اعتمد على حرب العصابات، وبنى جيشاً نظامياً من مشاة، فرسان، ومدفعية، موحداً لباسه، وقوانينه، وسلمه التسلسلي (رقيب، رئيس صف، سياف، آغا)، وقسمه إلى كتائب. كما وسّع نفوذه إلى تلمسان ومليانة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي